

الكلام الخبري في سورة سبأ

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2007 052 BSA	No. REG : A-2007/BSA/052 ASAL BUKU : TANGGAL :

قَدَمَتَهَا

ميكا لينوفال

AO13.03.034

Ria Computer
PENGETIKAN - PENJILIDAN - PERCETAKAN
Jl. Jemurwanan Lebar 38
Wonorejo - Surabaya
☎ (031) 6497856 - 8497316



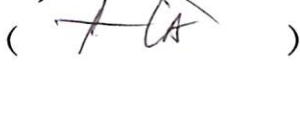
كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا

٢٠٠٧

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة لهذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة
كتبته الطالبة:

وقرر مجلس المناقشة بنجاحها وأنها استحققت على نيل الشهادة (SI) في تعليم
اللغة العربية بكلية التربية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
لجنة المناقشة :

- الرئيس : الدكتور أندوس الحاج منتهى ()
السكرتير : الدكتور أندوس عتيق م. رمضان الماجستير ()
الممتحن الأول : الدكتور الحاج مسعان حميد الماجستير ()
الممتحن الثاني : الدكتور الحاج نزار الدين الماجستير ()
المشرف : الدكتور الحاج حسن عزيز الماجستير ()

سورابايا، ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٧

الموافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب



الدكتور أندوس مصلح المنير الماجستير

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة:

عميد كلية الأدب لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع والملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع:

"الكلام الخبري في سورة سبأ" الذي قدمته الطالبة:

الاسم : ميكبا لينوفال

رقم دفتر القيد : AO ١٣٠٣٠٣٤

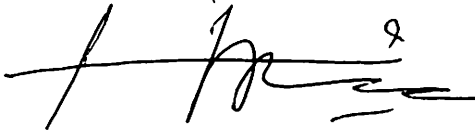
الدرجة : (S-I) بكلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

أقدمه إلى حضرتكم مع الأمل الكبير بأمداد اعترافكم الجميل بأن هذه الرسالة الجامعية استوفت في بعض الشروط كبحت جامعي للحصول على الشهادة (SI) في الأدب العربي بكلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، والرجاء منكم اشتراك هذا البحث الجامعي للمناقشة في أقرب وقت ممكن.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٢١ يوليو ٢٠٠٧

المشرف



الدكتور الحاج حسين عزيز الماجستير

Abstrak

Skripsi ini berjudul: “Al-Kalam Al-Khobari Fi Surah Saba”. Jadi yang disebut dengan kalam khobari itu ialah setiap kalam yang isinya mungkin benar dan mungkin bohong, ditinjau dari segi keadaan kalam itu sendiri.

Pada pokoknya, tujuan kalam khobari itu ialah:

- Faidatul Khobar, yaitu berbicara dengan orang yang belum tahu sama sekali isi perkataan itu.
- Lazim Faidah, yaitu membicarakan sesuatu dengan yang sudah mengetahuinya, dengan tujuan orang itu tidak mengira bahwa si pembicara tidak tahu.
- Al-Istirham, yaitu untuk mencari belas kasihan.
- Idzhaar Du’fi, yaitu untuk menampakkan kelemahan.
- Idzhaar Tahassur, yaitu menampakkan kekecewaan.
- Al-Fakhr, yaitu untuk kesombongan.

Ada 3 macam bentuk kalam khobari:

- a) Kalam Khobari Ibtida’i, yaitu jika mukhotob (orang yang diajak bicara) masih kosong yakni belum tahu apa-apa, maka menggunakan kalam ghoirul mu’akkad (kalam khobari yang tidak disertai dengan adat taukid).
- b) Kalam Khobari Thalaby, yaitu jika mukhotob (orang yang diajak bicara) ragu-ragu, maka kalam khobari ini disertai dengan satu adat taukid.
- c) Kalam Khobari Ingkari, yaitu jika mukhotob (orang yang diajak bicara) ingkar atau membantah, maka kalam khobari ini hendaknya diberi adat taukid dua atau lebih.

Skripsi ini merupakan penelitian Deskriptif Kualitatif. Untuk mendapatkan data-data yang berhubungan dengan pembahasan, maka penulis menggunakan 2 metode yaitu observasi dan dokumentasi. Setelah mendapatkan data, penulis menganalisa sesuai dengan jenis datanya.

Dalam Ilmu Ma’ani, keindahan kalam khobari itu terdapat adanya musnad dan musnad ilaih. Lafadz-lafadz yang masih menjadi musnad adalah fi’il, mubtada’, khobar kaana dan saudara-saudaranya, isim fi’il, isim kaana, inna, dzanna, dan saudara-saudaranya.

PIR PUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMTEL SURABAYA	
No. KLAS	No. REG : A-2007/BSA/052
	ASAL BUKU :
	TANGGAL :

محتويات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- ١ أ) الخلفيات
- ٢ ب) القضية الأساسية
- ٢ ج) الفروض العلمية
- ٣ د) توضيح الموضوع وتحديد
- ٤ هـ) سبب اختيار الموضوع
- ٤ و) الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه
- ٥ ز) منهج البحث
- ٦ ح) طريقة البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني : نظرة عامة عن سبأ

- ٩ الفصل الأول : مفهوم سورة سبأ
- ١٢ الفصل الثاني : مضمون سورة سبأ

الباب الثالث : الكلام الخبري في اللغة العربية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٤ الفصل الأول: تعريف الكلام الخبري

١٨ الفصل الثاني: تقسيم الكلام الخبري

٢٤ الفصل الثالث: أغراض الكلام الخبري

٢٨ الفصل الرابع: شعبة الكلام الخبري

الباب الرابع : الكلام الخبري في سورة سبأ

٣٣ الفصل الأول: أنواع الكلام الخبري في سورة سبأ

٤٨ الفصل الثاني: حسن الكلام الخبري في سورة سبأ

الباب الخامس: الخاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥٣ أ) الاستنباطات

٥٥ ب) الاقتراحات

٥٧ ت) قائمة المراجع



الباب الأول

الكلام الخبري في سورة سبأ

المقدمة

١. خلفية

الحمد لله الذي أنزل كتابه العزيز باللغة العربية، والصلاة والسلام على أفصح الناس وأصدقهم قولاً سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وذرياته وأولاده وصحبه إلى يوم الدين.

وبعد، فبهداية الله وعنايته تستطيع الباحثة أن تقدم هذه الرسالة لكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا تحت العنوان "الكلام الخبري في سورة سبأ".

كان الكلام الخبري مظهراً من مظاهر الأسلوب الكلامية وقد كان العرب من الكافرين عند ما سمعوا آيات القرآن من "سورة سبأ" كانوا يتعجبون بها

لحسن أساليبها وروعة نظم كلماتها التي لم يسمعوا مثلها من قبل، وهم لم

يستطيعوا أن يقلدوا أن يأتوا بمثلها، فقال الله تعالى متحدياً لهم:

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا

يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ

إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ (سورة سبأ: ٣)

وقبل الوصول إلى الغاية المقصودة التي تتعلق بهذه الرسالة، فينبغي

للباحثة أن توضح أولاً ما يتعلق بموضوع هذه الرسالة.

٢. قضية أساسية

أ. ما هو الكلام الخبري؟

ب. كم أنواع الكلام الخبري؟

ج. كيف حسن الكلام الخبري في سورة سبأ؟

٣. الفروض العلمية

أ. الكلام الخبري هو الكلام الذي يحتمل الصدق أو الكذب.

ب. الكلام الخبري ثلاثة أنواع وهي ابتدائي، طلبي، إنكاري.

ج. إن الجمال في الكلام الخبري وجود المسند والمسند إليه. أما الألفاظ

في المسند هي الفعل، والمبتدأ، وخبر كان وأخواتها، واسم الفعل.

والألفاظ في المسند إليه هي الفاعل، ونائب الفاعل، واسم كان

واسم إن، واسم ظنّ وأخواتها.

٤. توضيح الموضوع وتحديد

قبل الوصول في صلب الموضوع ينبغي للباحثة أن توضح عناصر هذا

الموضوع من الناحية اللغوية والاصطلاح كما يلي:

سبأ : سورة مكية من سور القرآن عدد آياته ٤٥ وهي مبتدأة

بقوله تعالى: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ.

ومختمة بقوله تعالى: وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا

فَعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ.

وفي هذه الرسالة تريد الباحثة أن تحدد مجال بحثها فيما يتعلق بالكلام

الخبري وأنواعه الموجودة في سورة سبأ فقط.

٥. سبب اختيار الموضوع

كانت الدوافع التي تخطر في قلب الباحثة لاختيار الموضوع هي:

أ. أن القرآن الذي أنزل الله تعالى على النبي المصطفى مكتوب باللغة

العربية بجميع ما فيها من الأساليب الرائعة.

ب. القرآن منبع العلوم والدين الذي أنزل بلسان عربي مبين فيه المعاني

المختلفة ولا تفهم إلا بدراسة أنواع الأساليب العربية ومن هذه

الأساليب هي الكلام الخبري.

ج. الكلام الخبري أحد الأساليب العربية المؤثرة في قلوب الناس.

٦. الأهداف التي تريد الباحثة الوصول إليها

أ. لمعرفة تعريف الكلام الخبري

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. لمعرفة حسن الكلام الخبري

ج. لمعرفة أنواع الكلام الخبري في سورة سبأ

د. لمعرفة مناسب الكلام الخبري في سورة سبأ من ناحية صدقه

وكذبه.

٧. منهج البحث

تسلك الباحثة في كتابة هذه الرسالة طريقتين وهما: طريقة جمع

البيانات وطريقة تحليل البيانات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. طريقة جمع البيانات

وفي هذه الطريقة تسلك الباحثة في جمع المواد البحث على

طريقتين:

أولا = الطريقة المباشرة: حيث تنقل الباحثة المواد على مثل ما

ورد في المنقول من غير تغيير ولا تبديل.

ثانياً = الطريقة غير المباشرة: وفي هذه الطريقة تأخذ الباحثة

الأفكار واقتبستها مع بعض تصرفات أو زيادات.

ب. طريقة تحليل البيانات

وفي هذه الطريقة تسلك الباحثة طريقتين:

أولاً = طريقة بيانية: تعرض الباحثة الآراء التي تتعلق بالمسائل

والمشكلات ثم تشرحها وتبينها.

ثانياً = طريقة تحليلية: وهي أن تعتمد في بناء رأيها على طريقة

الاستقراء (الطريقة من العامة إلى الخاصة) والاستنباط (الطريقة

من الخاصة إلى العامة).

٨. طريقة البحث

تسهيلاً للوقوف على مضمون هذه الرسالة وتيسيراً للوصول إلى

النتائج فترتب الباحثة هذا البحث على ما يلي:

يبدأ هذا الباب الأول الذي يشتمل المقدمة والقضية الأساسية

وافترض العلم وتوضيح الموضوع وتحديد سبب اختيار الموضوع

والهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه ومنهج البحث وطريقة

البحث.

فالباب الثاني النظرة العامة في سورة سبأ، هذا البحث يشتمل

على فصلين:

الفصل الأول يبحث في مفهوم سورة سبأ، والفصل الثاني يبحث عن

مضمون سورة سبأ.

فالباب الثالث يبحث في الكلام الخبري في اللغة العربية، هذا

البحث يشتمل على ثلاثة فصول. ففي الفصل الأول يبحث في تعريف

الكلام الخبري، والفصل الثاني يبحث في تقسيم الكلام الخبري،

والفصل الثالث يبحث في أغراض الكلام الخبري.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
فالباب الرابع يبحث في الكلام الخبري في سورة سبأ وهو

يشتمل على فصلين: الفصل الأول يبحث في أنواع الكلام الخبري في

سورة سبأ. الفصل الثاني يبحث في حسن الكلام الخبري في سورة

سبأ.

فالباب الخامس الخاتمة التي تحتوي على الاستنباطات

والاقتراحات ثم قائمة المراجع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

مفهوم سورة سبأ

تكونت سورة سبأ من ٥٤ آية وهي من ضمن السور المكية، وترتبت

هذه السورة في ٣٤ من السورة المتتلة في القرآن بعد سورة لقمان.

عرضت هذه السورة عن الأحوال المتعلقة بالبعثة والإيذاء عن أعمال

المشركين وعابدي الأصنام التي لا تُجديهم نفعا ولا ضرا. وبينت أيضا عن

أحوال أهل سبأ بأنهم يعيشون في الترف والانهماك في اللذات حتى ينسوا ربهم

ثم لقوا بدمارهم من ربهم. هذا عبرة للمؤمنين ودواء للنبي صلى الله عليه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وسلم على مقابلة الكافرين.

وسميت سبأ لأن فيها قصة أهل سبأ. وسبأ اسم قبيلة من قبائل العرب

الذين مكثوا في اليمن اليوم. وهم أقاموا دولة عظيمة سمو بالسبئية وعاصمتها

مأرب، وبنوا سدا هائلا سمي بسد "مأرب" وهم بهذه الحالة في خصب من

الأرض وطيب من البلد. والبلاد التي أنزل الله تعالى فيها البركات من الأرض

والسماء هي بلد الشام وبعض البلاد المجاورة لها منها اليمن والشام، حتى يمرّ

الناس في طريقها ليلاً نهاراً في أمانٍ واطمئنان من غير كراهة على الوقوف في

صحرائها أو عدم ملاقة المشقات في طريقها.

وهذا الذي يجرّهم إلى الجحود والإنكار على نعم الله تعالى التي وهبها

الله تعالى لهم، ولأنهم شعروا بأن الله تعالى يحبهم ولا يعذبهم في الآخرة

وكذلك أنهم تولوا كلما دعاهم رسول إليهم دعوة إلى الحقّ والسراج المنير.

فألقي الله تعالى لإنكارهم وجحودهم العذاب الأليم وهو "سائل الأرم"

(الفيضان الضخم) الذي حدث بسبب اغتيال سيدّ مآرب. وبعد اغتياله،

كانت بلدة سبأ جافّة ودولتهم هالكة.

وأرادت الباحثة في هذا البحث أن يبين عن الكلام الخبري في سورة

سبأ.

والكلام الخبري ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١. الكلام الخبري الابتدائي وهو ما إذا كان المخاطب حالياً عن حكم

الخبر ولا يعرف شيئاً منه، فاستخدم الكلام غير المؤكد أو الكلام

الذي لا يحتاج فيه أداة التوكيد.

٢. الكلام الخبري الطلبي هو ما إذا كان المخاطب متردداً بحكم الخبر،

فيعطى إلى أداة تأكيدٍ واحدٍ.

٣. الكلام الخبري الإنكاري هو ما إذا كان المخاطب منكراً للخبر،

فيعطى في هذا الخبر إلى تأكيدين أو أكثر.

وكان في سورة سبأ اثنتان وعشرون آية للكلام الخبري الابتدائي،

وواحدة وعشرون آية للكلام الخبري الطلبي وإحدى عشرة آية للكلام

الخبري الإنكاري.

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
من مضامين سورة سبأ

وبعد البحث عن مفهوم سورة سبأ، ويليه البحث عن المحتويات

الرئيسية عن سورة سبأ.

وأما المحتويات الرئيسية في سورة سبأ، فكما يلي:^١

(١) الإيمان بالله

كان علم الله تعالى وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ،

وَالْإِيمَانُ بِيَوْمِ الْبَعْثَةِ، وَرَسُولُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ

النَّذِيرُ لِذَلِكَ، فَلَا تَنْفَعُ الْأَصْنَامُ وَلَا تَضُرُّ وَلَا تُجْدِي لِاتِّبَاعِهَا

نَفْعًا، وَإِذَا ضَلَّ أَحَدٌ فَإِنَّمَا يَضِلُّ لِنَفْسِهِ وَإِذَا اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي

لِنَفْسِهِ فَذَلِكَ مِنْ هَدَى اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَدَى.

(٢) القصص

^١ قسم الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا، القرآن وترجمته باللغة الإندونيسية، (سورابايا: محكوتا)

في هذه السورة توجد قصة نبينا داود عليه السلام ونبينا

سليمان عليه السلام وقصة قوم سبا وغير ذلك.

(٣) الوعد والوعيد للأعمال

أ. الإيذاء للمشركين الذين يعبدون الأصنام، والتهمة بغير

دليل بين أوليائهم المضلّين وأتباعهم الضالين يوم القيامة.

ب. أحوال المشركين حين سماع قراءة القرآن، وعدم الأجر

المروم من دعوة رسل الله الكرام إلى أمتهم.

ج. تمنّي المشركين في الآخرة على الكفرة إلى الدنيا مرة أخرى

لامتنال أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه.

د. الإسراف في الحياة والظلم بالعدواة للأنبياء والمرسلين.

هـ. الإنكار وجحود قريش.

و. أحوال المشركين في الآخرة.

الباب الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكلام الخبري في اللغة العربية

الفصل الأول

تعريف الكلام الخبري

في هذا الفصل أرادت الباحثة أن يبين تعريف الخبر من حيث علم
البلاغة، لأن البلاغيين في تعريف الخبر لا يستوي أحدهم في كلامهم عن
الخبر ولكن أغرضهم سواء.

الخبر في اللغة أخبار وأخبار، وهو ما ينقل ويتحدث به.^١

وما نقله صاحب معجم الوسيط: ما ينقل ويحدث به قولاً أو كتابة
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جمعه أخبار وأخبار.^٢

وأما الخبر اصطلاحاً فهو كلام يحتمل الصدق والكذب لذاته.^٣

^١ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، الطبعة ٢٧، ١٩٧٦) ص ٨٤٨

^٢ إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط الجزء الأول، (المدينة: مجهول المدينة، الطبعة ٢) ص ٢١٥

^٣ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (سورابايا: الهداية، ١٩٦٠) ص ٥٣

وقال الحاج أحمد باحميد: الخبر هو م يحتمل الصدق أو الكذب باعتبار

الواقع، وإن طابق الواقع الواقع فقائله صادق، وإن خالف فهو كاذب.^٤

وأهل النظر يقولون: الخبر ما جاز تصديق قائله وهو إفادة المخاطب

أمرا في ماض من زمن أو مستقبل.

وقال على الجازم ومصطفى أمين: الخبر ما يصح أن يقال لقائله إنه

صادق فيه أو كاذب. فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا، وإن

كان غير مطابق له كان قائله كاذبا.^٥

ويرى الجاحظ أن الخبر غير منحصر في القسمين: الصادق والكاذب،

بل الأقسام الثلاثة، صادق وكاذب وواسطة بينهما، لأن الحكم إن طابق

الواقع مع اعتقاد المخبر أنه مطابق فهو صدق، وإن لم يطابق الواقع مع

اعتقاده أنه غير مطابق فهو كاذب، وغير هذين ليس بصدق ولا كذب.

^٤ أحمد باحميد، درس اللغة العربية، (Manajemen, PT. Raja Grafindo Persada, Jakarta) ص ٢١٥

^٥ الجازم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص ١٣٦

واحتج الجاحظ بقوله تعالى:

أَفَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ ۚ

عدم الافتراء، وعلى هذه يكون حصرا لأخبار في الافتراء وعدمه من

قبيل حصر الكذب في نوعية العمد وغيره لا حصر الخبر مطلقا.^٦

والباحثة في كثرة تعريف البلاغيين عن الخبر يعتمد على قول السيد

أحمد الهاشمي في كتابه المشهود "جواهر البلاغة" وهو كلام يحتمل الصدق

والكذب لذاته. مثل: العِلْمُ نَافِعٌ.^٧

تعريف صدق الخبر أو كذبه كونه مطابقا للواقع أو عدم مطابقته له

دون النظر إلى نية القائل أو اعتقاده أو غير ذلك، ولكن ينظر احتمال الصدق

والكذب إلى الكلام نفسه. وذلك لتدخل الأخبار الواجبة كأخبار الله تعالى،

وأخبار رسله، والبديهيات المألوفة مثل: السَّمَاءُ فَوْقَنَا. والنظريات المتعين

^٦ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص ٤٤

^٧ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص ٥٣

صدقها ولا تختمل شكاً كإثبات العلم والقدرة للمولى سبحانه وتعالى،
ولتدخل الأخبار الواجبة الكذب كأخبار المتبئين في دعوى النبوة. ومن حدّ
الخبر هو المحتمل للتصديق والتكذيب المحدودين بالصدق والكذب، واقع في
الدور مرتين.

وخلاصة الكلام أن الخبر هو الكلام الذي يحتمل أن يكون صادقا أو
كاذبا لذاته، وجمعه أخبار وأخبار.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
تقسيم الخبر

في هذا الفصل أرادت الباحثة أن تتكلم عن تقسيم الخبر لأن العرب في استعمال الألفاظ متكررة ومع ذلك معناها مختلفة بكثرة تكرار الألفاظ. ويمكننا تفصيل ذلك كما رواه الثقات من أن المتفلسف الكندي ركب إلى أبي عباس المبرد. وقال له: إني لأجد في كلام العرب حشوا، وقال أبو العباس: في أي موضع وجدت ذلك؟ فقال: أجد العرب يقولون: عبد الله قائم، ويقولون أن عبد الله قائم. ثم يقولون أن عبد الله لقائم، فالألفاظ متكررة والمعنى واحد. وقال أبو العباس: بل المعنى مختلف، لاختلاف الألفاظ، فالأول إخبار عن قيامه، والثاني جواب عن سؤال سائل، والثالث جواب عن إنكار منكر قيامه، فقد تكررت الألفاظ لتكرر المعاني، فما أحرار المتفلسف جوابا.

ومن هنا تعلم أن المخاطب لا يخلو من أن يكون واحد من ثلاثة:

أولاً: أن يكون المخاطب خالي الذهن من الخبر، غير متردد فيه، ولا

منكر له وفي هذه الحال لا يؤكد له الكلام، لعدم الحاجة إلى

التوكيد، ويسمى هذا النوع من الخبر (خبراً ابتدائياً) ويستعمل

هذا النوع حين يكون المخاطب خالي الذهن من مدلول الخبر

فيتمكن فيه لمصادفته إياه خالياً. كقوله تعالى:

– وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا.

ثانياً: أن يكون المخاطب متردداً في الخبر، طالبا الوصول لمعرفة،

والوقوف على حقيقته ويستحسن تأكيد الكلام الملقى إليه تقوية

للحكم، ليتمكن من نفسه يطرح الخلاف وراء ظهره، ويسمى

هذا النوع من الخبر (خبراً طلبياً) ويؤتى بالخبر من هذا النوع

حين يكون المخاطب شاكاً في مدلول الخبر، طالبا لتثبيت من

صدقه، كقوله تعالى:

دِغِيلِب.اِئْسَا.اِ.اِ دِغِيلِب.اِئْسَا.اِ.اِ دِغِيلِب.اِئْسَا.اِ.اِ دِغِيلِب.اِئْسَا.اِ.اِ دِغِيلِب.اِئْسَا.اِ.اِ
- إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ.

وأما مراد هذه الآية لأن المخاطب عنده إمام بالحكم ولكنه
يشك في مضمون الخبر ويتردد في التثبت منه، لذلك يلقي إليه
الخبر مقرونا بمؤكد واحد لأن التأكيد في هذه الآية يدفع المتردد
والشك.

ثالثا : أن يكون المخاطب منكرا للخبر الذي يراد إلقاؤه إليه، معتقدا
خلافه، تأكيد الكلام له مؤكدا، أو بمؤكدين أو أكثر، على

دِغِيلِب.اِئْسَا.اِ.اِ دِغِيلِب.اِئْسَا.اِ.اِ دِغِيلِب.اِئْسَا.اِ.اِ دِغِيلِب.اِئْسَا.اِ.اِ دِغِيلِب.اِئْسَا.اِ.اِ
حسب حاله من الإنكار، قوة أو ضعفا، ويسمى هذا النوع من

الخبر (خبرا إنكاريا) ويؤتى بالخبر من هذا النوع حين يكون
المخاطب منكرا كقوله تعالى:

- لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا.

- ذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ.

- والمراد في المثال الأول لأن المخاطبين منكرون وجاحدون له،

لذلك أن يلقي الكلام بأكثر من تأكيد حتى يبقى مجال

لإنكارهم، ونجدها مؤكدة بأكثر من تأكيد وهي القسم

ونون التوكيد.

- وأما المراد في المثال الثاني لأن المخاطب غير مطابق للواقع لأن

المنافقين قالوا ذلك أن غير اعتقاد منهم، ولذلك توجد في

ذلك ثلاث مؤكلات وهي أن لا الابتداء واسمية الجملة.

وأما أدوات التوكيد في الكلام الخبري كثيرة وهي:

١- إِنَّ وَأَنَّ : إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي

اللَّيْلِ

٢- قَدْ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ

٣- أَحْرَفُ الزَّائِدَةِ : وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

٤- إِنَّمَا : قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ

٥- الْقَسَمُ : قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوْسُفَ حَتَّى تَكُونَ

حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ

٦- أَحْرَفُ التَّنْبِيهِ : أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ

٧- لَامُ الْإِبْتِدَاءِ : لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ

٨- التَّكْرِيرُ : وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ

يُيَعَّتُ حَيًّا

٩- نُونَا التَّوَكُّيدِ : وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا

١٠- إِسْمِيَّةُ الْجُمْلَةِ : وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وَذَكَرَ لِي سَقِيمٌ

١١- تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ الْمَعْنَى : الْأُسْتَاذُ حَضَرَ.^٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقصارى القول بأن المخاطب في الكلام الخبري يقسم إلى ثلاثة أقسام

وهي: وإذا تجرد الكلام عن المؤكدات فهو الخبر الابتدائي، إذا اقترن بمؤكد

واحد فهو الخبر الطلبي، وإذا اقترن بمؤكدين أو أكثر فهو الخبر الإنكاري.

وأما حروف التوكيد كثيرة وهي، إن، وأن، وقد الزيادة، ولام

الابتداء، والتكرير.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٨ عبد الوهاب محسن وفؤاد وهاب، مبادئ علم البلاغة، (باندونج: أنكاسا)، ص ٢٥

الفصل الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أغراض الخبر

قبل أن تبحث الباحثة أغراض الخبر يحسن له أن يعرف حال

المخاطب، هل هو جاهل بمضمون الخبر أو عالم به.

وإذا كان المخاطب جاهلاً بالخبر والقصد إفادته بمضمون ما يقال

ويخبر خبراً جديداً يسمى هذا اللون من الأخبار "فائدة الخبر".

كقوله تعالى:

- اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ

تُخْفَوْنَ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.^٩

- وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ. فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ

^٩ القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية ٢٨٤

مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ.^{١٠}

أما إذا كان عالماً بمضمون الخبر فالتكلم لا يفيد المخاطب جديداً، وإنما

غايته أن يخبره أنه عالم بالخبر.

ويسمى البلاغيون هذا اللون من الخبر "لازم الفائدة".

كقوله تعالى:

- عَبَسَ وَتَوَلَّى. أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى. وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى. أَوْ يَذَّكَّرُ

فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى. أَمَّا مَنْ اسْتَعْنَى. فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى. وَمَا عَلَيْكَ أَلَا

يَزَّكَّى. وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى. وَهُوَ يَخْشَى. فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى.^{١١}

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ

لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ.^{١٢}

إذن المقياس الدقيق هو أن الخبر إذا ألقى إلى من يجهل مضمونه سمي

^{١٠} القرآن الكريم، سورة الفاريات، الآية ٢٢ - ٢٣

^{١١} القرآن الكريم، سورة عبس، الآية ١ - ١٠

^{١٢} القرآن الكريم، سورة الحجرات، الآية ١٣

"فائدة الخبر" وإذا أُلقي إلى من يعلم مضمونه سمي "لازم الفائدة" و لكل مقام

ومكان. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد يكون للخبر أغراض أخرى ليست "فائدة الخبر" و "لازم الفائدة"

تفهم من سياق الكلام والقرائن، ويعدّ دون منها:

- إظهار الضعف.

كقوله تعالى: رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا.^{١٣}

- الاسترحام.

كقول: إِنِّي فَقِيرٌ إِلَى عَفْوِ رَبِّي.

إظهار التحسر. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كقوله تعالى: رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ.^{١٤}

- الفخر.

^{١٣} القرآن الكريم، سورة مريم، الآية ٤

^{١٤} القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآية ٤٦

كقول: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَانِي مِنْ قُرَيْشٍ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
لَيْسَ الْفَتَى مَنْ يَقُولُ كَانَ أَبِي #

إِنَّ الْفَتَى مَنْ يَقُولُ هَا أَنَا ذَا.

وهذا أن الغرضان يحملان في الوقت ذاته المعاني التي بعد أن تأملت

الباحثة أغراض الخبر مثلما وجدنا على أن أغراض الخبر اثنان، وهما "فائدة
الخبر" و "لازم الفائدة".

يكون دونها الأغراض الأخرى من إظهار الضعف أو الاسترحام
والاستعطاف والتحسر والفخر أو غير ذلك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شعبة الكلام الخبري

وإذا ألقى الخبر نحاليا من التوكيد لخالي الذهن ومؤكدا استحسانا
للسائل المتردد ومؤكدا وجوبا للمنكر، كان ذلك الخبر جاريا على مقتضى
الظاهر.

ويسمى إخراج الكلام على الأنواع الثلاثة السابقة إخراجا على
مقتضى ظاهر الحال، أن "الحال" هو الأمر الداعي إلى إيراد الكلام مكيفا
بكيفية ما سواء أكان ذلك الأمر الداعي ثابتا في الواقع، أو كان ثبوته بالنظر
لما عند المتكلم كتريل المخاطب غير السائل منزلة السائل.

وظاهر الحال هو الأمر الداعي إلى إيراد الكلام مكيفا بكيفية مخصوصة
بشرط أن يكون ذلك الأمر الداعي ثابتا في الواقع فكل كيفية اقتضاها ظاهر
الحال اقتضاها ظاهره.

وقد يجري الخبر على خلاف ما يقتضيه الظاهر لاعتبارات يخلطها

المتكلم ومن ذلك ما يأتي. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أولاً: أن يتزل خالي الذهن مترلة السائل المتردد إذا تقدم في الكلام ما

يشير إلى حكم الخبر.^{١٥}

كقوله تعالى:

" وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ " ^{١٦}.

" وَمَا أُبْرِيئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ " ^{١٧}.

" يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ " ^{١٨}.

يعلم فيما مضى أن المخاطب إن كان خالي الذهن ألقى الخبر غير

المؤكد وإن كان مترددا في مضمون الخبر طالبا معرفته حسن توكيده له، وإن

كان منكرا وجب التوكيد وإلقاء الكلام على هذا النمط ما يقتضيه الظاهر.

^{١٥} على الجازم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة. ص ١٤٣

^{١٦} القرآن الكريم، سورة هود، الآية ٣٧

^{١٧} القرآن الكريم، سورة يوسف، الآية ٥٣

^{١٨} القرآن الكريم، سورة الحج، الآية ١

وقد توجد اعتبارات تدعو إلى مخالفة هذا الحكم، وكان مقتضى

الظاهر على هذا أن يلقي من الخبر غير مؤكد ولكن الآية الشريفة في المثال الأول جاءت بالتوكيد والسبب في ذلك أن الله سبحانه وتعالى نهي نوحا عن مخاطبته في شأن مخالفه دفعه ذلك إلى التطلع إلى ما سيصيبهم فترل لذلك مترلة السائل المتردد أحكم عليهم بالإغراق أم لا؟ فأجيبَ بقوله: إِنَّهُمْ مُعْرَقُونَ.

وكذلك الحال في المثال الثاني فإن المخاطب خالي الذهين من الحكم الذي تضمنه قوله تعالى: "إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ". غير أن هذا الحكم لما كان مسبقا بحملة أخرى وهي قوله تعالى: "وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي" وهي تشير إلى أن النفس محكوم عليها بشيء غير محبوب، أصح المخاطب مستشرفا متطلحا إلى نوع هذا الحكم، فنزل من أجل ذلك مترلة الطالب المتردد وألقي إليه الخبر مؤكدا.

الظاهر في المثال الثالث يقتضي أن يلقي الخبر خاليا من التوكيد لأن

المخاطب حالي الدهر من الحكم، ولكن لما تقدم في الكلام ما يشعر بنوع

الحكم أصبح المخاطب متطلعا إليه، فترل مترلة السائل المتردد واستحسن إلقاء

الكلام إليه مؤكدا جريا على خلاف مقتضى الظاهر.

ثانياً: أن يجعل غير المنكر كالمنكر لظهور أمارات الإنكار عليه كما في

قوله تعالى:

"ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ" ^{١٩}.

"وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ" ^{٢٠}.

في المثال الأول أن المخاطبين غير منكربين بالحكم الذي لا مفرّ منه

وهو قوله تعالى : ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ". فما السبب إذا في إلقاء الخبر

إليهم مؤكدا؟ السبب ظهور أمارات الإنكار عليهم وهو غفلتهم عن الموت

^{١٩} القرآن الكريم، سورة المؤمن، الآية ١٥

^{٢٠} القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية ١٠٣

وعدم استعدادهم له بالعمل الصالح ومن أجل ذلك نزلوا منزلة المنكرين

وألقي إليهم الخبر مؤكداً بمؤكدتين.

ثالثاً: أن يجعل المنكر كغير المنكر إن كان لديه دلائل وشواهد لو

تأملها لارتدع عن إنكاره. كقوله تعالى:

"إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ".^{٢١}

"قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ".^{٢٢}

في المثال الأول أن الله سبحانه وتعالى يخاطب المنكرين الذين يجحدون

وحدانيته، ولكنه ألقى إليهم الخبر خالياً من التوكيد فوجه ذلك أن بين أيدي

هؤلاء من البراهين الساطعة والحجج القاطعة ما لو تأملوه لوجدوا فيه نهاية

الإقناع.

ولذلك لم يقم لهذا الإنكار وزناً ولم يعتد به في توجيه الخطاب إليهم.

^{٢١} القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية ٢١٥

^{٢٢} القرآن الكريم، سورة الإخلاص، الآية ٢-١

الباب الرابع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكلام الخبري في سورة سبأ

الفصل الأول

أنواع الكلام الخبري

تكونت سورة سبأ من ٥٤ آية وهي من ضمن السور المكية، وترتبت

هذه السورة في ٣٤ من السورة المتتلة في القرآن بعد سورة لقمان.

(١) الكلام الخبري الابتدائي

الآية	نوع الكلام الخبري الابتدائي	السبب	الجمال البلاغي
١	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ	لخلوها عن أداة التوكيد	المبتدأ

٢	يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَتَرَلُّ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ	الخلوها عن أداة التوكيد	الفعل
٤	لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ	الخلوها عن أداة التوكيد	الفاعل (واو الجمع)
٥	وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ	الخلوها عن أداة التوكيد	الفعل
٦	وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ	الخلوها عن أداة التوكيد	الفعل
١٣	يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ	الخلوها عن أداة التوكيد	الفعل

	التوكيد	وَتَمَائِيلَ وَجِفَانَ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَأْسِيَّاتٍ اَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ	
١٤	الفعْل الخلوها عن أداة التوكيد	فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةٌ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ فَلَمَّا خَرَ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ	
١٥	كان واسمها الخلوها عن أداة التوكيد	لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ	

٢١	وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لَنَعْلَمَ مَنْ يَوْمَئِذٍ بِالْأَحْزَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ	لخلوها عن أداة التوكيد	كان واسمها
٢٨	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	لخلوها عن أداة التوكيد	الفعل
٢٩	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ	لخلوها عن أداة التوكيد	الفعل
٣٠	قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْذِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ	لخلوها عن أداة التوكيد	الفعل
٣٢	قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنْ	لخلوها عن أداة التوكيد	الفعل

		الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ	
الْفِعْل	لِخْلُوعِهَا عَنْ أَدَاةِ التَّوَكُّيدِ	وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ	٣٥
الْمُبْتَدَأُ	لِخْلُوعِهَا عَنْ أَدَاةِ التَّوَكُّيدِ	وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْعُرُفَاتِ آمِنُونَ	٣٧
الْمُبْتَدَأُ	لِخْلُوعِهَا عَنْ أَدَاةِ التَّوَكُّيدِ	وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ	٣٨
الْفِعْل	لِخْلُوعِهَا عَنْ أَدَاةِ	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ	٤٠

	لِلْمَلَائِكَةِ أَهْوََاءٍ إِيَّاكُمْ كَانُوا	التوكيد	
	يَعْبُدُونَ		
٤٣	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ	لخلوها عن أداة التوكيد	الفعل
٤٤	وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ	لخلوها عن أداة التوكيد	الفعل
٤٥	وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي	لخلوها عن أداة التوكيد	الفعل

		فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ	
٤٩	قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّلُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ	لخلوها عن أداة التوكيد	الفعل
٥١	إِذْ فَرَعُوا فَلَا قَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ	لخلوها عن أداة التوكيد	الفعل

(٢) الكلام الخبري الابتدائي

الآية	نوع الكلام الخبري الطلي	السبب	الجمال البلاغي
٣	وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَآلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ	نون التوكيد	الفعل
١١	أَنْ اَعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	حرف التأكيد "إن"	الفعل

١٤	فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَن لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْعَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ	نون التوكيد	الفعل
١٦	فَاعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىٰ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ	التكرير	الفعل
١٨	وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم وَبَيْنَ الْقُرَىٰ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَىٰ ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ	التكرير	الفعل
٢٢	قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِن دُونِ اللَّهِ لَا	القسم	الفعل

		يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ	
القول	القسم	قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	٢٤
القول	التكرير	قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا نَعْمَلُونَ	٢٥
القول	التكرير	قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ	٢٦
القول	القسم	قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	٢٧

٣١	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُؤْمِنَ بِهِدَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْ لَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ	نون التوكيد	الفعل
٣٦	قُلْ إِنْ رَبِّي يَسْتَطِيعُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	حرف التأكيد "إِنْ"	اسم إنَّ
٣٩	قُلْ إِنْ رَبِّي يَسْتَطِيعُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ	حرف التأكيد "إِنْ"	اسم إنَّ

٤١	قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلَيْنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِسَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ	نون التوكيد	الفعل
٤٢	فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَتَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ	التكرير	الفعل
٤٦	قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْنًى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ	نون التوكيد	اسم إن
٤٧	قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ	القسم	الفعل

		شَيْءٍ شَهِيدٌ	
٤٨	قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِرُ بِالْحَقِّ عَلاَمٌ	حرف	الفعل
	الْعُيُوبِ	التأكيد "إِنْ"	
٥٠	قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ	حرف	الفعل
		التأكيد "إِنْ"	
٥٢	وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَافُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ	حرف	الفعل
		التأكيد "أَنْ"	
٥٣	وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْعِيبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ	حرف	الفعل
		التأكيد "قَدْ"	

٣) الكلام الخبري الإنكاري

الآية	نوع الكلام الخبري الإنكاري	السبب	الجمال البلاغي
٧	لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ	نون التوكيد، التكرير	الفعل
٨	أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ	نون التوكيد، القسم	الفعل
٩	بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَسْأًا نَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ	نون التوكيد، حرف التأكيد	خبر مقدم

١٠	وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ	القسم، قد، نون التوكيد	الفعل
١٢	وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِن عَذَابِ السَّعِيرِ	لام الابتداء، نون التوكيد	المبتدأ
١٥	لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُّوا مِنْ قَد رَزَقَ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ	نون التوكيد، قد	كان واسمها
٣٣	وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ	نون التوكيد،	الفعل

	القسم	اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	
نائب الفاعل (الفعل المجهول)	التكرير، حرف التأكيد "إنَّ"	وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ	٥٤

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حسن الكلام الخبري

بعد أن اهتمّت الباحثة في الكلام الخبري الموجود في سورة سبأ،
ستبحث في هذا الفصل عن حسن الكلام الخبري وتحليل بعض الأمثلة من
الكلام الخبري في سورة سبأ.

من المعلوم بأن الكلام الخبري المحتوى في سورة سبأ فهي أن لغتها
حسنة ويقبل عليه الفكر السليم لكونها كلام منزل من الله تعالى، وستبين
الباحثة بعض الضرب من أضراب الكلام الخبري فيها كما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١) الكلام الخبري الابتدائي

إن عدد الآيات حيث كانت من ضرب الكلام الخبري
الابتدائي أربع عشرة آية، وجميع ضربه خلوّ من أدوات التوكيد،
وأما ضربه فقوله تعالى:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ

الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ.

لا يوجد في هذا الكلام أداة التوكيد لأن المخاطب خالي
الذهن غير متردد أو منكر، بل المخاطب جاهل لما تضمنته
الآية، وهو كون الله جل وعلا وكون ملائكته يصلون عليكم
أمرًا لا يعرفه الإنسان قبل التريل، فحكمه خالي الذهن،
فيحسن عدد التوكيد فيها والمبتدأ.

٢) الكلام الخبري الطلي

وعدد الآيات حيث كانت من ضرب الكلام الخبري الطلي

اثنان وثلاثون آية، وكون الكلام الخبري الطلي فيها بمؤكد واحد
أو تكرار الآية، وأما ضربه فكقوله تعالى:

^١ القرآن الكريم، سورة سبأ، الآية ١

- وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ.^٢

وجد في هذا الكلام أداة التوكيد لأن المخاطب متردد في الحكم

طالباً أن يصل إلى اليقين في معرفته، والمخاطب عالم لما تضمنته

الجملة وهو كون معرفة الله تعالى بأعمال العباد من اللين والتساهل

ولا تقبل أقوالهم وإن أظهروا أنها نصيحة، فحكمه حكم متردد،

فيحسن أداة التوكيد فيها وهي "قد" وواو الجماعة.

٣) الكلام الخبري الإنكاري

أما عدد الآيات حيث كانت من ضرب الكلام الخبري

الإنكاري ست آيات، وكونه فيها بمؤكدتين أو أكثر من أداة

التوكيد، وأما مثاله كقوله تعالى:

- وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَآلْنَا

^٢ القرآن الكريم، سورة سبأ، الآية ٥٣

لَهُ الْحَدِيدَ.^٣

وجد في هذا الكلام الخبري أدانان من التوكيد فهما لام الابتداء

وقد، لأن المخاطب ليس خاليَ الذهن أو مترددا بل كان منكرا لما

تضمنته الآية وهو كون المنافقين الذين لم يتركوا نفاقهم ويظهرون

الإيمان ويبتغون الكفر، لذلك فحكمه حكم منكرٍ فيحسن وجود

التوكيدين فيه وهما لام الابتداء ونون التويد.

وإذا تأملت الباحثة البحوث السابقة فوجد أن الكلام الخبري

الذي يظهر في سورة سبأ لغتها حسنة، وله أساليب عبر الله تعالى

تعبيرا حسنا، وكان التعبير ضابطا وعادلا بين أغراضه وألفاظه حتى

ظهر لنا إيضاحه ومعانيه وجمال ألفاظه.

والغرض من الكلام الخبري في هذه السورة كلها صادق

الصدق لأنه منزل بالحق من الله عز وجلّ.

^٣ القرآن الكريم، سورة سبأ، الآية ١٠

والنتيجة التي تلخص إليها الباحثة من هذا الفصل وهي: الكلام

الخبري في سورة سبأ بجميع أساليبه وأغراضه وأنواعه لها حسنات.

وعدد الآية في الكلام الخبري الابتدائي اثنتان وعشرون آية،

والكلام الخبري الطلبي واحدة وعشرون آية، وأما عدد الكلام

الخبري الإنكاري إحدى عشرة آية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الخاتمة

الاستنباطات

١. الكلام الخبري هو الكلام الذي يحتمل الصدق أو الكذب لذاته.

٢. الكلام الخبري ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

- الكلام الخبري الابتدائي وهو ما إذا كان المخاطب خاليا عن حكم

الخبر ولا يعرف شيئا منه، فاستخدم الكلام غير المؤكد أو الكلام

الذي لا يحتاج فيه أداة التوكيد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الكلام الخبري الطلبي وهو ما إذا كان المخاطب مترددا بحكم الخبر

فيعطى إلى أداة تأكيد واحد.

- الكلام الخبري الإنكاري وهو ما إذا كان المخاطب منكرا للخبر،

فيعطى في هذا الخبر إلى تأكيدين أو أكثر.

٣. كان في هذه السورة اثنتان وعشرون آية من الكلام الخبري الابتدائي

وواحدة وعشرون آية من الكلام الخبري الطلي و إحدى عشرة آية من

الكلام الخبري الإنكاري.

الاقتراحات

الحمد لله الذي بحمده ونستعينه ونشكره ونستغفره، ونعوذ بالله

من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له ومن
يضلّل فلا هادي له، ولا حول ولا قوّة إلا بالله، والصلاة والسلام على
سيدنا محمد رسول الله ولا نبي بعد وعلى آله وصحبه وعلى من اتبع
الهديّة.

وبعد فبتوفيق الله وعونه قد تمت كتابة هذه الرسالة الجامعية،
وله الحمد والشكر حق حمده وشكره.

والقد كتبت الكتابة هذه الرسالة بكلّ استطاعته وبذل جهده

واجتهاده، ولكن زلة السهو والخطأ والنقصان لا يبرئ عن نفسه لا
سيما الكتابة باللغة العربية الفصيحة ليست سهلة مع مراعاة القواعد
والألفاظ والأساليب وكل ما يتعلق بها لأن مدة الرسالة شيء عظيم.

وأيقنت الباحثة أيضا أن هذه الرسالة فيها أمور تحتاج إلى دراسة

أوسع وأعمق خاصة فيها يتعلق بالكلام الخبري في القرآن عامة

وخاصة في سورة سبأ.

وأخيرا، ترجو الكاتبة إلى الله تعالى أن يجعل هذه الرسالة

الجامعية نافعة لها ولمن أحب تعلم الكلام الخبري. آمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

المراجع الإندونيسية

- Wahab, Muhsin, A, KH, Fuad Wahab, Drs, *Pokok-Pokok Ilmu Balaghoh*, Angkasa, Bandung, tt.
- Al-Jarim, Ali, Musthofa Utsman, *Al-Balaghotul Wadihah*, Sinar Baru Algesindo, Bandung, 1998.
- Bahmad, Ahmad, *Darsul Balaghoh Al-Arobiyyah*, PT. Raja Grafindo Persada, Jakarta. tt.

المراجع العربية

- معلوف، لويس، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت لبنان، ١٩٧٦.
- الهاشمي، أحمد، جواهر البلاغة، مكتبة الهداية، سورابايا، ١٩٦٠.
- أنيس، إبراهيم، المعجم الرسيط، الجزء الأول، دار الفكر، بيروت لبنان، ١٩٧٠.
- المراغي، أحمد مصطفى، علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، مجهول السنة.
- يوسف، أبي يعقوب، الإمام سراج الملة والدين، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، مجهول السنة.

- أحمد باحميد، درس البلاغة العربية، PT. Raja Grafindo Persada, JKT
- علي الجازم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مجهول المدينة، مجهول السنة.